



مواضيع للمناقشة: أجوبة

موضوع للمناقشة رقم 1: نقطة اتصال وطنية بتايلاند تلقت طلب من منظمة غير حكومية محلية لمدّها بمعلومات حول أنواع البطاطا المحوّرة جينياً التي تنشأ حالياً بالولايات المتحدة. كيف يمكنها استخدام غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لمساعدة المتّصل؟

الولايات المتّحدة الأمريكية ليسو طرف في البروتوكول، و لذا ليسو مطالبين قانونياً بتوفير المعلومات على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. لكنّ الولايات المتحدة الأمريكية تُوفّر بصفة اختيارية معلومات حول القرارات التي أخذتها طبقاً للمادة 11 (الكائنات الحية المحورة المراد استخدامها مباشرة كأغذية أو كأعلاف أو للتجهيز).

ممكن لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية أن تُوفّر معلومات حول البطاطا المحورة جينياً التي تمّت الموافقة على إطلاقها بغرض التجارة في الولايات المتحدة الأمريكية. حالياً لا تشمل معلومات مثل: ما هي أنواع البطاطا (أو أي محصول آخر) المزروعة الآن؟ يمكن لبعض الحكومات أن تُوفّر هذه المعلومة تحت الحقل 'معلومات أخرى ذات الصلة' من القرارات المسجلة، لكن ليس هناك وجوب بذكره.

و لكن، في هذه الحالة، موقع انترنيت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، الذي يمكن الوصول إليه عن طريق غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، يوفّر وصل إلى موقع غير حكومي يوفّر معلومات على الوضع التجاري لبعض منتجات زراعة التكنولوجيا الأحيائية http://usbiotechreg.nbii.gov/database_pub.asp

بالإضافة إلى ذلك، إن مركز مصادر معلومات السلامة الأحيائية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، على غرار موقع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الحالة، يوفّر صلات إلى موقع صناعي يشمل هذه المعلومات (www.biotradestatus.com).

موضوع للمناقشة رقم 2: نقطة اتصال وطنية بالبرازيل تلقت طلب قائمة لكل الشركات في الباراغواي المجاور التي تستخدم الدقيق المستمد من الذرة الصفراء المحورة في منتجاتها الغذائية المصنعة. ما هي المعلومات ذات الصلة التي يمكن أن توفرها غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؟

إنّ الدقيق ليس كائن حي محورّ و لذا سوف لا يوجد معلومات حول الدقيق المستمد من الذرة الصفراء المحورة جينيا على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية .

لكن بإمكان السلطة الوطنية المختصة أن تستخدم غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية للحصول على معلومات حول نقاط الاتصال ذات الصلة، و السلطة المختصة بالباراغواي، و أي قاعدات بيانات وطنية أو دولية التي بإمكانها مساعدتهم على إيجاد تلك المعلومة.

موضوع للمناقشة رقم 3: نقطة اتصال الكامرون لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية تلقت مطلب في عناوين المخابر التي تقوم بدراسات السمية البيئية التي تحدثها الكائنات الحية المحورة. ما هي المساعدة التي ممكن أن تتحصل عليها من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؟

لا يوجد في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية هذا النوع من المعلومات. و لكن بإمكان نقطة الاتصال أن تقترح على المتصل أن يبحث في قاعدة بيانات قائمة الخبراء لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية كي يحدّد العلماء الذين بإمكانهم أن يمدّوه بهذا النوع من المعلومات.

موضوع للمناقشة رقم 4: تلقت السلطة الوطنية المختصة لسيلوفينيا عريضة من الجمارك المحلية تشير إلى أنّ هناك شحنة من الخنازير المستنسخة قدمت من بلجيكا. يريد عون الجمارك أن يعرف إذا كان بإمكانه قبول الشحنة بمقتضى متطلبات بروتوكول السلامة الأحيائية.

إنّ البروتوكول يطبق على الكائنات الحية المحورة كما هو مذكور بالمادة 3(ح) من البروتوكول. بما أنّ الحيوانات المستنسخة لا تملك بالضرورة تركيبة جديدة من المواد الجينية (من المفروض أن تكون نسخة للحيوان الذي أخذت منه الخلايا الأصلية)، أحكام البروتوكول

لا تُطبَّق هنا و ليس هناك معلومات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية تخصّ النقل عبر الحدود للكائنات المستنسخة. في هذه الحالة، على السلطة الوطنية المختصة أن تنظر في القانون الداخلي لأخذ قرار.

إن كانت الخزائر المستنسخة أيضاً محورة جينياً، إذا تُطبَّق عليها أحكام البروتوكول ذات الصلة.

موضوع للمناقشة رقم 5: مؤسسة تكنولوجيا أحيائية ألمانية تعتزم شحن بكتيريا محورة جينيا إلى زميل بالهند لاستخدامها في مخبر مصدق عليه. تريد الشركة أن تتحصّل من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على نسخة لتقييم سابق أعدّ في إطار "اتفاق مسبق عن علم" و الذي طبق على شحنة مماثلة من قبل.

لا يُطبَّق إجراء الاتفاق المسبق عن علم إلاّ على الكائنات الحية المحورة التي موجهة للإدخال المقصود في بيئة طرف الاستيراد (انظر المادة 7.1). و لا يُطبَّق في حالات الاستخدام المعزول (المادة 3ب و المادة 6.2) و هكذا لا يقع تسجيله على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بمقتضى أحكام الاتفاق المسبق عن علم.

و لكن، من المحتمل أنّ الحكومات تُعرّض أي كائن حي محور إلى تقييم مخاطر قبل أخذ القرار و تحدّد مقاييس الاستخدام المعزول. ممكن إيجاد المعلومات حول القوانين ذات الصلة و تقييمات المخاطر على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية حين تنظر في "البحث عن القوانين واللوائح" و في نطاق الموضوع "العبور و الاستعمال المعزول"، و حول أي تقييم مخاطر ذات الصلة (مسجلة طبقاً للمادة 20.3(ج)). (مع الملاحظة أنّك ستجد أيضاً القوانين التي تشمل كلّ وجهات البروتوكول و التي يجب درسها لتحديد انطباقها).

موضوع للمناقشة رقم 6: شركة سويسرية للصناعات الدوائية تريد شحن لقاح حيّ لانتهاج الكبد B محور جينياً إلى شركة شقيقة بإثيوبيا. ممثّل عن الشركة الإثيوبية يسأل نقطة الاتصال المحلية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية هل ممكن قبول الشحنة أم هناك إجراءات أخرى تطبّق.

يخضع النقل عبر الحدود للكائنات الحية المحورة التي تعتبر مواد صيدلانية للإنسان، يخضع أساساً إلى لوائح المنظمة العالمية للصحة. و إذا كانت المواد الصيدلانية للإنسان تخضع لاتفاقات أو منظمات أخرى لا يطبّق البروتوكول (المادة 5) و يجب نصح ممثّل الشركة بأن ينتبّع القوانين الصيدلانية ذات الصلة. (في الحالات النادرة حيث لا تخضع المواد الصيدلانية للإنسان لاتفاقات أو منظمات أخرى ذات الصلة، تطبّق أحكام البروتوكول).

و لكن، يمكن للحكومات أن تختار إخضاع كلّ الكائنات الحية المحورة إلى تقييم المخاطر قبل أخذ القرارات بخصوص التوريد و حين إذ يجب على ممثّل الشركة أن يتصل بالسلطة(ات) الوطنية المختصة بإثيوبيا ليتأكد إذا ما كانت الأحكام المحلية تطبق، و يمكن أيضاً البحث في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية تحت "البحث عن القوانين واللوائح" و في نطاق الموضوع "المواد الصيدلانية". (مع الملاحظة أنّك ستجد أيضاً القوانين التي تشمل كلّ جهات البروتوكول و التي يجب درسها لتحديد انطباقها).

موضوع للمناقشة رقم 7: شركة فرنسية ستشحن، عبر القطار، كائنات حية محورة إلى روسيا البيضاء موجهة للإدخال المقصود في البيئة. في طريقه إلى روسيا البيضاء سيمرّ القطار عبر بولونيا. تريد حكومة بولونيا أن تطبق إجراء الاتفاق المسبق عن علم بغاية التقييم.

إنّ الكائنات الحية المحورة العابرة – أي الكائنات الحية المحورة التي تنتقل أو تمر من خلال أو عبر أرض طرف في البروتوكول – معفية من إجراء الاتفاق المسبق عن علم (المادة 6.1). لكنه بإمكان بولونيا أن تطبق نظامها التشريعي على الشحنة ما دامت داخل حدودها و لذا يجب على الشركة الفرنسية "البحث عن القوانين واللوائح" في نطاق الموضوع "العبور و الاستعمال المعزول". (مع الملاحظة أنّك ستجد أيضاً القوانين التي تشمل كلّ جهات البروتوكول و التي يجب درسها لتحديد انطباقها).

موضوع للمناقشة رقم 8: باحث بمالطا أعلم سلطته الوطنية المختصة أن لقاح للخنازير محور جينيا يختبرونه في تجارب ميدانية قد أصاب بعض العصافير التي حلقت إلى إيطاليا. ما يجب على السلطة الوطنية المختصة أن تفعل؟

يجب على السلطات المالطية أن تتخذ التدابير المناسبة لإخطار الدول التي تأثرت (أو يحتمل أن تكون قد تأثرت)، وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية و أي منظمات دولية ذات الصلة بمجرد العلم بالوضع. نقطة(باط) الاتصال المخصصة للغرض متوفرة في قسم نقاط الاتصال الوطنية من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. للتقليل من الآثار الضارة، يجب على البلدان أن تتشاور لتتمكن من تحديد الردود المناسبة واتخاذ التدابير الضرورية، بما في ذلك تدابير الطوارئ.